الأستاذ: إبراهيم مقلاتي

شرح مثلثات قطرب

إب. مقلاتي
إمام أستاذ



الإهداء

إلى الأب و الأم العزيزين أطال الله بقاءهما بالحفظ و السلامة،

و إلى كل محب للقرآن و لغة القرآن،

أهدي هذا الكتاب

كلمة معالي: وزير الشؤون الدينية.

إن قدرة اللغة العربية على الإشتقاق و ثروتها الهائلة في إستخراج المفردات و الصيغ، وسعة شبكة الصيغ الإشتقاقية، يعطيها كل ذلك ميزة لا تدانيها أي لغة أخرى من لغات البشر. و قد ضمن لها القرآن الكريم الدوام و الخلود، و جعلها أداة تفكير و تعبير لأمم مختلفة من أسلم منهم وحتى من لم يسلم.

و قد قيض الله لتدوينها و استخلاص قواعدها النحوية و الصرفية و صيغها و تعابيرها البلاغية فطاحل اتصلوا بها بفضل الإسلام و أصبحوا فيها أساتذة للعرب أنفسهم كما هي الحال الآن بالنسبة الى كثير من المستشرقين.

و لعل من أول من إجتهد في جمع اللغة و دراسة مفرداتها و المقارنة بين الصيغ التي يرد عليها اللفظ الواحد و المعاني الناجمة عن تغيير حركة في ذلك اللفظ لعل أول من فعل ذلك تلميذ سيبويه أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي المعروف بقطرب.

فقد جمع عددا من الأسماء الثلاثية التي يتغير مدلولها بتغيير حركة عينها ثم نظمها من بعده أبو بكر الوراق في منظومة من بحر الرجز ليسهل على المتعلم حفظها كما هي عادة أصحاب المتون في العلوم المختلفة.

و قد قام الأستاذ ابراهيم مقلاتي ببعث تلك المنظومة من بطون الكتب و قدم لها -جازاه الله- بعرض موجز لواضعها و ناظمها و اقتدى به من العلماء و اقتفى أثره.

و قد جاء شرحه مختصرا مبينا لمعنى الألفاظ و مبينا في نفس الوقت على ما يحتاج بيانه الى شواهد و مراجع مذيلا كل مقطع بما يقابله من أرجوزة الشيخ عبد العزيز المغربي.

و إننا إذ نشكر الأستاذ ابراهيم مقلاتي على الجهد الذي بذله في تقريب ألفاظ المثلث من الأفهام نرجو لكل من اطلع عليه أن يستفيد منه كما نرجو الأستاذ مقلاتي أن يواصل الجهد خدمة للغة القرآن، و للنشئ في نفس الوقت.

بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على نبي الرحمة الناطق بالصواب وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد / فإن القديم من تراثنا سواء أكان شعرا أو نثرا يعد تاريخ هذه الأمة ، والاعتناء به ـ سواء كان تحقيقا أو تعليقا ـ يعد احياء لهذا التراث التاريخي فيجب على كل من يملك أداة البحث أن يخرجه[1] للأجيال الصاعدة في ثوب جديد أنيق .

لقد خامرتني فكرة شرح مثلثات قطرب بعد قراءتي المتأنية لما كتب في المثلثات، من الشروح .

وبعد استشارة بعض الأساتذة من أهل الاختصاص ، ها أنا قد أعددت هذا الشرح الوجيز من مثلثات قطرب أملي من وراء هذا العمل خدمة القران ولغة القران واحياء لهذا التراث الذي لا يعرفه الا أهل الاختصاص من هذا الفن (اللغة العربية). و يتمثل عملي هذا في الآتي: شرح المفردات الثلاثة من المثلث بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ثم تدعيم هذا الشرح بما قاله عبد العزيز المغربي، في مثلثه. و إليك – أخي القارى – مثلا:

جاء في مثلثات قطرب:

إن دموعي غَمر	و ليس عندي غِمر
يا أيها الغُمر	أقصر عن التعتب

قال عبد العزيز المغربي:

الغمـــــر ماء غــزرا والغمر حقد سترا
والغمر ذو جهل سرى فـيه ولم يجـــرب

فالله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم انه سـميع قريب مجيب والصلاة والسلام على رسول الله الكريم.

المؤلف / إبراهيم مقلاتي.
رافور بتاريخ 1998/05/07 م

ترجمة صاحب المثلث :

هو أبو محمد على بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري المعروف بقطرب . المتوفى سنة 206.

أخذ الأدب عن سبويه وجماعة من علماء البصرة، فكان مجتهدا في العمل والتعلم ومما جاء في سيرته أنه كان يبكر الى سبويه قبل التلاميذ فقال له يوما : ما أنت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب.

وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتر ، وهو بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء .[1]

مؤلفاته :

1) معاني القرآن
2) الاشتقاق
3) القوافي
4) النوادر

---

(1) أنظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج 4 ، ص 312 ، رقم الترجمة 635 .

5) الفرق 6) الأصوات

7) الأزمنة 8) الصفات

9) العلل 10) الأضداد

11) خلق الفرس 12) خلق الإنسان

13) غريب الحديث 14) الهمز

15) فعل وأفعل 16) الرد على الملحدين

17) المثلث.

ويقال أن أول من ألف في المثلثات (قطرب) وله السبق في تصنيفها.

فما هي المثلثات ؟ ومن كتب فيها ؟ :

إن المثلثات هي مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا التغيير ، تغيير المعنى مثلا (الغمر والغمر والغمر أي بالفتح والكسر والضم).

والذين كتبوافيها غير قطرب هم كالتالي :

1) أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المتوفى سنة 520 هجرية

2) أبو حفص عمر بن محمد القضاعي البلنسي المتوفي سنة 570 هـ

3) جمال الدين المعروف بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ

مثلثات قطرب

قال رحمه الله :

يامولعا بالغضب	والهجر والتجنب
في جده واللعب	حبك قد برح بي

هذا هوالبيت الأول للنظم الذي ألفه أبو بكر الوراق ذاكرا فيه ما ورد في مثلثات قطرب ، ومما جاء في كتب التراجم والأدب أن الإمام قطرب كتب المثلثات منثورة فلما وصلت إلى أبي بكر الوراق بمدينة ـ بهنسا ـ استحسنها ونظمها على هذا المنوال وهي من بحر الرجز.

إن هذه المنظومة يحتاج إليها الطالب المبتدئ والطالب المنتهي.

وهي تتناول الكلمة حال فتحها وحال كسرها وحال ضمها كما أشار إلى ذلك صاحب (المورث) في نظمه لها في قوله :

(مقدما فتحا على كسر فضم مسجلا ...)

* **الغمر، الغمر، الغمر**

إن دموعي غمر	وليس عندي غمر
يأيها ذا الغمر	أقصر عن التعتب

الشرح :

الغمر : هو الماء الكثير يقال : غمره الماء أي أعلاه وغطاه والغمر بفتح الغين وسكون الميم مصدر ويجمع على غمار وغمر .

أما **الغمر** :بكسر الغين فهو الحقد والعطش.

وأما **الغمر** : بضم الغين فهو الجهل وعدم التجربة ..

جاء في القاموس :

الغمر جمع غمور : الحقد .

الغمر : الحقد والعطش .

والغمر جمع غمارة وأغمار قدح صغير . وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور الآتية :

1) سورة المؤمنون في قوله تعالى (بل قلوبهم في غمرة من هذا) أية 63

2) في سورة الذاريات في قوله تعالى (الذين هم في غمرة ساهون) آية 11

وقد وردت بصيغ :

1) سورة المؤمنون قوله تعالى (فذرهم في غمرتهم حتى حين) أية 54

2) سورة الأنعام في قوله تعالى (ولوترى إذ الظـالمون في غمرات الموت) آية 93

قال الإمام القرطبي ـ رحمه الله ـ في شرح (بل قلوبهم في غمرة ..) يقال غمره الماء إذا غطاه ، ونهـر غمر يغطي من دخله .... وقيل غمرة لأنها تغطي الوجه ومنه قولهم (دخل في غمار الناس وخمارهم أي فيما يغطيه من الجمع [1]

وقد جاء في الحديث الشريف (لا تجوز شهادة ذي الغمر على أخيه)

---

(1) انظر الجامع لأحكام القرآن الجزء 12 صفحة 134

وقد جاء في أشعار العرب :

وجاء كتاب من أمير تبينت ما في نواحيه السخيمة

والغمر) بكسر الغين وهذا البيت ينتسب إلى النميرى (من الطويل) .

وقد شرح مفردات هذا البيت عبد العزيز المغربي :

الغمـــــر ماء غزرا   والغمر حقد سترا

والغمر ذوجهل سرى   فيه ولم يجرب

* السلام، السلام، السلام:

بدا وحي بالسلام   رمى عذولي بالسلام

أشار نحوى بالسلام   من كفه المختضب

الشرح :

السلام : بفتح السين هو التحيــة المعروفـة فـي الإسـلام وهي (السلام) ومنه قوله تعالى (ســلام عليكم ..) من سورة الزمر آية 70

وقد ورد في الحديث (حق المسلم على المسلم ستة ، إذا لقيته فسلم عليه ...)

ومنه قول الشاعر :

فان تمنعوا عني السلام فإنني لعاد على حيطانكم فمسلم

السلام :بكسر السين هو الحجارة الصغيرة .

السلام: هــو عــروق ظــاهر الكـف والقــدم وجمعهـا سلاميات جاء في القاموس السلامى جمع سلاميات، كل عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الأصابع [1]

---

1) القاموس الجديد ت:علي بن عادية وآخرون : الطبعة السابعة 1991 م صفحة 348

قال عبد العزيز المغربي شارحا لهذه المفردة :

تحية المـرء السـلام واسم الحجارة السلام
والعرق في كف السلام رووه في لفـظ النبي

*الكلام، الكلام، الكلام:

تـيم قلـبي بالكـلام وفي الحشا منه كلام
فسرت في أرض كلام لكـي أنـال مطلبي

الشرح :

الكلام : بفتح الكاف واللام مع الإشباع للام هـو الكـلام المتداول بين الناس والمعروف كما قال تعالى (كلا أنها كلمة هو قائلها.) سورة المؤمنون آية 101 والكلام عند أهل اللغة : اسم لكـل مـا يتكلـم بـه مفيـد أكـان أو غـير مفيد[1] .

---

(1) أنظر شرح ابن عقيل على اللالفية ج1 ص15 .

وأشار إلى هذا المعنى الشاعر العربي بقوله :

منـي علينا بالكلام فإنما كلامك ياقوت ودر منظم

الكلام : الجراح في البدن واحدهـا كلـم ، والكليـم جمـع كلمى المجروح والمكلوم (القاموس ص 695)

ولهذا أشار سيدنا أبوبكر في بيت له من الشعر :

أجدك ما لعينيك لا تنام كأن جفونها فيها كلام

الكلام : وهو بضم الكاف الأرض اليابسة الصلبة .

قال الشيخ عبد العزيز المغربي :

أما الحديث فالكـــــلام والجرح في المرء كلام
الموضع الصلب كلام لليــبس والتصلـــــب

***الحرة، الحرة، الحرة:**

ثبت بأرض حره معـروفة بالحـــره
فقلت يابن الحـره إرث لما قد حل بي

الشرح :

الحرة : بفتح الحاء والراء مع تشديد الراء وهي الحرارة المعروفة.

جاء في القاموس (حرة حرا وحرة وحرورا وحرارة ضد برد.

الحرة جمع حرات وحرار أرض ذات حجارة نخرة سوداء كأنها أحرقت بالنار والحر جمع حرور على غير قياس.

جاء في القرآن الكريم (... ولا الظل ولا الحرور)
سورة فاطر آية 21

وقال الشاعر :

ترى الحرة السوداء يحمر لونها ويغبر منها كل ربع وفدفد

الحرة : بكسر الحاء هو العطش تقول العرب في كلامها (رماه الله بالحرة تحت القرة)[1] أنظر القاموس.

---

1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 124

يقول الشاعر :

والبحور التي بها تكشف الحرة والداء من غليل الاوسام

الحرة هي الحرة من النساء والحر في القرآن الكريم ضد العبد قال تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد)

سورة فاطر آية 21

قال الشاعر :

ولا تأمنن الدهر كيد ابن حرة وكن أبدا ما عشت منه على وجد .

قال عبد العزيز:

الحرة الحرارة، والحرة الحجارة والحرة المختارة من محصنات العرب

***الحلم، الحلم، الحلم:**

جد فالأديم حلم وما بقي لي حلم

ولا هنا لي حلم مذ غبت يا معذبي

الشرح :

الحلم : حلم حلما الجد فسد ووقع فيه الدود فتشعب فهو حلم وتقول ـ حلم الأديم إذا تغير وفسد :

قال الشاعر :

يهنيك الإمارة كل ركب حلم الأديم فـــلا أديــم

الحلم : بكسر الحاء وسكون اللام تحمل الأذى والحلم ضد الطيش

ومنه قول الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبح فأكره أن أكون له مجيبا

يزيد سفاهة وأزيد حلما كعود زاده الإحراق طيبا

الحلم : وهو بضم الحاء ما يراه النائم حال نومه سواء كان صادقا أو كاذبا (المنام) قال تعالى (يابني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى)[1] وقال أيضا (قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتاويل الأحلام بعالمين) [2] وقد ورد في الحديث الشريف (أو ما بدىء به الرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لايرى رؤيا ألا

---

(1) سورة الصافات آية 103 .

(2) يوسف آية 44 .

جاءت مثل فلق الصبح) [1] وأشار الى كل ماسبق عبد العزيز المغربي بقوله :

الحلم ثقب في الأديم والحلم من خلق الكريم
والحلم في النوم النعيم بالصدق أو الكذب

*السبت، السبت، السبت

حمدت يوم السبت إذ جاء مجْنَدي السبت
على نبات السبت في المهمة المستعصب

الشرح :

السبت : بفتح السين وسكون الباء هو اليوم المعروف من أيام الأسبوع الذي هو بين الجمعة والأحد وسبت سبتا دخل في السبت أي قام بأمر السبت.

(1) أنظر جواهر العرفان في الدعوة وعلوم القرآن لرؤوف شلبي ص138.

جاء في تفسير القرطبي في تفسير قوله تعالى (الذين اعتدوا منكم في 1 السبت) السبت مأخوذ من السبت وهو القطع فقيل أن الأشياء فيه سبتت وتم وتمت خلقتها وقيل مأخوذ من السبوت الذي هو الراحة والدعة [1].

السبت : بكسر السين هي النعال المدبوغة بالقرظ اليمانية قال الشاعر (عنترة)

بطل كأن ثيابه في سرحه   يحذى نعال السبت ليس بتوام [2]

السبت : بضم السين نبات شبيه الخمطي.

---

1) الجامع للأحكام القرآن ج 1 ص 440

2) مثلثات قطرب تحقيق الدكتور السوسي ص 36

قال عبد العزيز المغربي شارحا للكلمات الثلاثة السابقة :

السبت يوم عـــبدا   والسبت نعل حمدا

والسبت نبت وجدا   في معمر وسبسب

*السهام، السهام، السهام :

خدد في يــوم السهـام   قلبي بأمثــال السهـــام

كالشمس إذ ترمي السهام   بضـــوئـــها واللهـــب

السهام :هو شدة الحر ووهج الصيف وغبراته.

قال لبيد :

ورمى ذوائبها السفي وتهيجت   ريح المصايف سومها وسهامها

السهام : جمع سهم وهو النبل وجمعه نبال [1]، والسهم

(1) ويسمى أيضا بالنشاب جاء في القاموس (الناشب صاحب النشاب والرامي بها . والنشب شجر للقسي) انظر القاموس مادة نشب ص 808

النصيب والحظ ومنها آسهم التركة يقال : أصاب في التركة سهمان أي نصيبان .

السهام : بضم السين هوأشعة الشمس عند الغروب أو الشروق .

قال الشاعر :

- تخال السهام بأرجائها   سبائح فظن لدينا دفينا

- يقول عبد العزيز المغربي :

وشدة الحر السهام   ولنبال قل سهام

ولضياء الشمس السهام   في مشرق ومغرب

*** الدعوة، الدعوة، الدعوة:**

- دعوت ربي دعوه   بما أتى بالدعوه
فقلت عندي دعوة   إن زرتم في رجب

الشرح:

الدعوة : الدعوة بفتح الدال وسكون العين هي من ـ دعا دعاء ودعوى ناداه أي رغب إليه واستعانه) [1]

يقول الشاعر :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم

الدعوة : الدعوة بكسر الدال هي من الادعاء (فالرجل يدعى إلى قوم ليس منهم) القاموس.

جاء في القرآن الكريم (وما جعل أدعياء كم أبناءكم) أدعياء جمع دعي وهو من يدعي لغير أبيه) انظر شرح المفردات .

---

(1) القاموس حرف د ـ ص216

الدعوة : بضم الدال الدعاء تقول كنا في دعوة فلان أي في ضيافته جاء في القرآن بصيغة المضارع (إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) [1]

جاء في القاموس (دعا يدعوا ودعوة ودعاء بالشيء طلب احضاره) :

فلانا : صاح به وناداه قال تعالى (فإذا مس الإنسان ضر دعانا)[2]

يقول عبد العزيز المغربي :

دعوة العبد الدعاء	ودعوة المرء الدعاء
ودعوة لما صنع	للأكل وقت الطلب

---

(1) سورة القصص آية 25

(2) سورة الزمر آية 49

* **الشرب، الشرب، الشرب:**

ذلفت نحو الشرب	ولم أذد من شربي
فانقلبوا للشــــرب	ولم يخافوا غضبي

الشرح :

الشرب : بفتح الشين وسكون الراء هو (القوم يشــربون وهم الندامى.

الشـرب : بكســر الشــين هــو عــير المــاء وموضعــه والشرب بكسر الشين مصدر جمع أشــراب وهـو المـاء المشروب ، وقيل هو الحظ والنصيب [1]

(1) المنجد في اللغة والأعلام . دار المشرق ط 23 . ص380

الشروب هومزيج من السكر ومختثرات الغلال والفواكه مع بعض المواد المعطرة أو الطيبة ، جمع شرب.[1]

الشرب : بضم الشين ما يشرب وقيل هو ماء العنب .

قال عبد العزيز المغربي :

الشرب جمع ندما والشرب حظ قسما

والشرب فعل حمدا وقيل ماء العنب

*** الخرق، الخرق، الخرق:**

رام سلوك الخرق مع الصديق الخرق

إن بيان الخرق مثل ركوب الشهب

(1) القاموس الجديد (مرجع سابق) ص 1443 .

الشرح :

الخرق : بفتح الخاء وسكون الراء وهو اسم ما ينخرق فيه الريبع وهي الصحراء البعيدة الأطراف . قال طرفة :

وخرق يخاف الركب أن ينطلقوا به إذا اتسعت أو أمها ومعارها

الخرق : بكسر الخاء ، إي الرجل السخي الكريم.

قال الشاعر :

وخر من الفتيان نادمت موضعا وقد لاحت الجوزاء للراكب المسري

الخرق : بضم الخاء هو الجهل.

قال الشاعر :

فطلابك أمرا ليس تدركه إلا السفاه لا الجهل والخرق

قال عبد العزيز المغربي :

الخرق ما قد عظما والخرق حر كرما

والخرق حمق لؤما فمنه كن ذا هـرب

* **اللحا، اللحا، اللحا:**

زاد كثيرا في اللحـا من بعد تقشير اللحا
لما رأى شيب اللحا أصرم حبل السبـب

الشرح :

اللحـا : بفتـح الـلام مـع تشـديده وفتـح الحـاء هـي مـن الملاحـاة جـاء فـي القـاموس الجديـد (لحـا يلحـو لحـوا الشجرة أو العصـا قشرها ولحـا فلانا شتمه .

اللحا : جمع لحية وهـو الشـعر الـذي ينبـت عـادة عنـد الرجال واللحية شـعر أسـفل الذقـن ، واللحيـة سـنة فـي الإسـلام ، وقـد ورد ذكرهـا فـي القـرآن (.... لا تـأخذ

بلحيتي ولا برأسي) [1]

اللحا : بضم اللام جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عنه الشعر وقيل هي اللحة المعروفة عند الرجال.

قال عبد العزيز المغربي :

عدلك للمرء اللحا ونشره العـود اللحا

وجمـــع لحية لحا بالضم والكسر حب

* **الملا، الملا، الملا:**

سار مجدا في الملا وأبحر الشوق ملا

ولبـسه من المـــلا من عبقري مذهب

(1) سورة طه آية 92

الشرح :

الملا : جماعة الناس وقيل الصحراء الواسعة التي لا نبات فيها ولا جبل وقد جاء ذكر الملأ في القرآن الكريم (قال الملأ الذين استكبروا من من قومه ..) [1]

الملا : بكسر الميم وهو جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وأنية ملأء جاء ذكره في القرآن (.... فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) [2]

الملا : نوع من الملاحف تصنع من الكتان.

(1) سورة الأعراف آية 87
(2) سورة آل عمران آية 90

* الشكل، الشكل، الشكل:

شكل له كشكلي تيمسني بالشكــل
وغلني بالشكــل في حبه واحربي

الشرح :

الشكل : بفتح الشين وسكون الكاف هو المثل جاء في أقوال العرب(الطيور على أشكالها تقع أي على أمثالها) وقد جاء في القرآن (... وآخر من شكله أزواج) [1]

---

(1) سورة ص آية 57

الشكل : بكسر الشين أي الغنج جاء في شعر عمـر بـن أبـي ربيعة :

تهادين واستجمعن حول عنيزة ضماء اليها الدل والغنج والشكل

الشكل : جمع شكال وهو ما يغل به الخيل والبغال[1].

قال عبد العزيز المغربي :

الشكل عين المثل والشكل حسن البذل
والشكل قيد الغل مخافـة الترقـب

* الصرة، الصرة، الصرة:

صاحبني في صره في ليلة ذي صره
وما بقي في صـرة خردلة من ذهـب

---

(1) القاموس الجديد جاء فيه (شكال) هو القيد وفي الخيل أن تكون ثلاث قوائم محجلة.

الشرح :

الصرة : بفتح الصاد مع الراء وهي الجماعة من الناس و قيل أيضا هي الضجة و الصيحة[1]

الصرة :بكسر الصاد هي الليلة الباردة جاء في القرآن الكريم (...كمثل ريح فيها صر...)[2]

الصرة: بضم الصاد وهي الخرقة يصر فيها الدراهم.
جاء في القاموس (الصرة هي ما يجمع فيها الدراهم عادة ، ما يجمع فيه الشيء ويصر وجمعها صرر)[3]

---

(1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 556

(2) سورة آل عمران آية 117

(3) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 556

جاء في نظم عبد العزيز المغربي قوله :

قل ثلاثة في صرة وقرة في صـــــرة

وخرقة في صـــرة مشدودة من ذهـب

* الكلا، الكلا، الكلا:

ضمنته نبت الكلا بالرفق مني والكلا

فشج قلبي والكـلا عمدا ولم يـرتـقـب

الشرح :

الكلا : هـو النبـت الـذي ترعـاه الحيوانـات سـواء كـان مهموزا أو مقصورا أي (الكلا)

الكلا: هو الحفظ والستر قـال تعـالى (قـل مـن يكلوكـم بالليل والنهار من الرحمن) [1]

---

(1) سورة الأنبياء آية 42

الكلا : جمع كلية وهي بنية اللون تميل الى الحمرة وشكل الكلية يشبه حبة الفاصولياء أو الفولة . ولهما دور كبير في تصفية الدم ولكل حي كليتان.

قال عبد العزيز المغربي :

العشب يدعى بالكلا وللحراسة الكلا
وجمع كلية كلا لكل حي ذي أب

* **القسط، القسط، القسط:**

طارحني بالقسط ولم يزن بالقسط
في فيه طعم القسط والعنبر المطيب

الشرح :

القسط : هو الجور والاعتداء قال تعالى (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) [1]

(1) سورة الجن آية 15

وجاء في القاموس (قسطا وقسوطا الرجل جار وحاد عن الطريق السوى) [1]

- **القسط** : هو العدل وهو صفة يشترك فيها الفرد والجماعة جاء في القرآن (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ..)[2]

- **القسط** : بضم القاف هو طيب الرائحة وقيل هو عود طيب الرائحة.

قال عبد العزيز المغربي :

القسط جور رفضا	والقسط عدل فرضا
والقسط عود مرتضى	من عرقه المطيب

---

(1) القاموس الجديد باب قسط

(2) سورة الأنبياء آية 47

* **العرف، العرف، العرف:**

ظبي ذكي العـــرف	وآخـــذ بالعـــرف
وآمـــر بالعـــــرف	سام رفيع الرتـــب

الشرح :

العرف : الرائحة الطيبـة ويقـال وقيـل أن العـرف هـو الرائحة مطلقا . وأكثر ما يستعمل في الطيبة [1]

العرف : الصبر عند المصيبة جاء في كلام ابن دهبل.

قل لابـن قيـس أخـي الرقيـات مـا أحسـن العـرف فـي المصيبات (العرف بالكسر).

العرف : العرف هو الشيء المتعارف عليه بين الناس جاء في القرآن الكريم (خـــذ العفـو وآمـر بـالعرف وأعرض عن الجاهلين) [2]

---

(1) القاموس الجديد ص 665

(2) سورة الأعراف آية 199

(والعرف عند علماء الأصول قاعدة يرجع إليها الأصولي في كثير من الأحيان)

قال عبد العزيز المغربي :

العرف ريح طيب — والعرف صبر يندب
والعرف أمر يجب — عند ارتكاب الذنب

* **الجد، الجد، الجد:**

عال كريم الجد — أفعاله بالجد
ألفيته في جد — معطل مضطرب

الشرح :

الجد : هو أب الأب أو أب الأم وله نصيب معين في الميراث وقد جاء في المثل (نعم الجدود ولكن بئس ما خلفوا) وقد جاء في القرآن (وأنه تعالى جد ربنا) أي جلاله وعظمته [1]

---

(1) سورة الجن آية رقم 03

الجد : الاجتهاد في الأمر جاء في قولهم (من جد وجد)

والجد بالكسر نقيض الهزل ويطلق على الأمر المبالغ فيه يقال :هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا.

الجد : هي بضم الجيم هو جانب كل شئ ومجل القطع من الشيء والجد عند العرب ، البئر القليلة الماء و الماء القليل في الفلاة [2]

قال عبد العزيز المغربي :

الجد والد الأب والجد ضد اللعب

والجد عند العرب البئر ذات الخرب

(2) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 248

* الجوار، الجوار، الجوار:

غنى وغنته الجـــواري بالقرب مني والجوار
فاستمعوا الصوت الجوار وافتتنوا بالطرب

الشرح :

الجوار : الجارية هي الفتية من النساء وسميت بذلك لخفتها وكثرة جريها جمع جوار [1]

وقيل (الجوار الماء الكثير) [2]

الجوار : الأمان والعهد والجار جمع جيران وجيرة وجوار وأجوار ويقال هو في جواري أي في عهدي وأماني [3]

---

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 244
(2) المنجد في اللغة والأعلام - مرجع سابق - ص 109
(3) المنجد في اللغة والأعلام - مرجع سابق - ص 109

جاء في القرآن (والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب) [1]

الجوار : بضم الجيم هو الصوت المرتفع من المكروب أو المريض

قال عبد العزيز المغربي :

جــارية إحـدى الجوار ومصدر الجار الجوار
ورفع صوت الجوار... من وجــع أو كــرب

فأم قلبي أمـــه، عند زوال الإمــة
فاستمعوا يأمة ، بحقكم ما حــل بــــي
فداره قد عمرت،ونفسه قد عمرت
وأرضه قد عمرت ، بعد رسم خرب

---

(1) الآية من سورة النساء 36

الشرح :

- **الأمة** : هي الشجة في الرأس تبلغ الدماغ.
- **الإمة**: بكسر اللألف وفتح الميم الغناء.

الأمة : الجماعة من الناس قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس) [1]

- **عمرت** : بفتح العين والفاء ، هي من عمرت المنازل
- إذا سكنت بعد الخراب .

عمرت : بالكسر طول العمر قال تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) [2]

1) سورة آل عمران 110
2) سورة فاطر 37

عمرت : من عمارة الأرض والقرى بعد الخراب وإلا

مثلة الثلاثة أفعال .

قال عبد العزيز المغربي : في البيت الأول :

شحمة رأس أمة : تدعى وقالوا إمة

لعمة وأمة : من عجم وعربي [1]

* الحمام، الحمام، الحمام :

قولوا لأطيار الحمام	يبكيني حتى الحمـــام
أما ترى يابن الحمام	ما في الهوى من كرب

---

(1) لم أعثر على الشاهد لكلمة عمرت في كلام عبد العزيز المغربي

الشرح :

الحمام : هو الطائر المعروف الذي يسكن في البيون العالية وصومعة المساجد والكهوف (وجاء في القاموس هو طائر يشبه الحجل أليف يعيش معنا في المنازل أزواجا ـ ذكر وأنثى) [1]

الحمام : بكسر الحاء هو الموت الذي لا يبقى أحدا (أينما تكونوا يدركم الموت) [2]

قال ابن الرومي :

توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد [3]

---

1) القاموس الجديد ص 289

2) سورة النساء آية 78

3) القاموس الجديد ص 289

الحمام : وهو بضم الحاء اسم علم لامرئ القيس الشاعر الكبير.

قال عبد العزيز المغربي :

طير شهير الحمام والموت قل فيه الحمام

وعلما جاء الحمام على فتى منتسب

* اللمة، اللمة، اللمة:

كان بي لمه مذ شاب شعر اللمه

وما بقي لي لمه ولا يقيني نسبي

الشرح :

اللمة :هي المس من الجن (لم فلان أصابه لمم من الجن فهو ملموم)[1]

---

1) منجد اللغة والإعلام ص 732

اللمة : شعر اللحية وقيل (شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن [1]

اللمة : بضم اللام هي الجماعة والعشيرة.

قال عبد العزيز المغربي :

لجنـــة قـل لمـــة   وشعــر رأس لمـــة

وجمــع ناس لمـــة   ما بين شخص وأب

*** المسك، المسك، المسك:**

لما أصاب مســكي   فــاح نسيم المسك

فكان منه مســـكي   وراحتي من تعـبي

(1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص 971

الشرح :

المسك : بفتح الميم وسكون السين مصدر مسك ومسوك الجلد والقطعة منه [1]

المسك : بكسر الميم طيب وهو من دم دابة كالضبي يدعى غزال المسك ، والقطعة منه تسمى (مسكة) [2]

المسك : هو العقل الوافر وقيل ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب[3]

---

1) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761
2) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761
3) منجد اللغة والإعلام – مرجع سابق – ص 761

قال عبد العزيز المغربي :

المسك جلـدة الغـــلام	والمسك من طيب الكرام
والمســك بلغة الطعــام	يكفي الفتي من نصـــب

* حجرى، حجرى، حجرى:

ملـت دمـوعي حجرى	وقـــل قيه حجـرى
لوكـنـت كابن حجـرى	لضـاع فيـه أدبـي

الشرح :

حجرى :وهو بفتح الحاء وسكون الجيم مقدم القصيص.

حجري :الحجر هو العقل لأنه يحجر الإنسان أي يمنعه من أي عمل دنئ (والحجر في الفقه الإسلامي هو المنع من التصرف في المال لصغر أو جنون جاء في القرآن الكريم (هل في ذلك قسم لذي حجر) [1]

---

(1) الآية من سورة الفجر آية 5 (لذي حجر: أي لذي عقل)

حجري :هو بضم الحاء اسم شاعر عربي فحل (إمرىء القيس).

*السقط، السقط، السقط :

نال برد السقط	من فيه غير السقط
فلا رمى بالسقط	من خده كأشهب

الشرح :

السقط : بفتح السين وسكون القاف هو ما تساقط من الثلج

السقط : بكسر السير ما يتساقط من عين النار (وقيل هو طرف كل شئ وجانبه وهو جمع أسقاط) [1]

السقط : هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه [2] *

(1) (2) القاموس الجديد -مرجع سابق- ص 473

(*) لم أعثر على شاهد من نظم عبد العزيز المغربي .

* الرقاق، الرقاق، الرقاق:

هذى علامة الرقــاق فانظر إلى أهل الرقاق

هل ينطق بعد الرقاق بالصـــدق أو الكـذب

الشرح :

الرقــاق : هــي بفتــح الـراء الرمـال المتسـعة المتصـــل بعضهــا ببعــض [1]. وقيــل الأرض المســتوية الليـنـــة التراب والتي نضب عنها الماء [2]

الرقاق : بكسر الـراء هـو مـا تصفـى مـن المـاء فـي بطون الأودية [3]

---

(1) شرح مثلثات قطرب للدكتور السوسي ص 66

(2) منجد اللغة والإعلام ص 273

(3) مثلثات قطرب ص 66

الرقاق : برفع الراء هو الخبز المرقق ويسمونه بالعامية الرقاق بتثليث القاف من فوق.

قال عبد العزيز المغربي :

متصل الرمل الرقاق وفي مسيل الماء الرقاق
والخبزان رق الرقاق يقال عند العرب

*** القمة، القمة، القمة:**

وجدته كالقمه في جبل ذى قمه
مطرحا كالقمه قلت له إحفظ نسبي

الشرح :

القمة : وهو بفتح القاف ما أخذه الأسد بفيه [1]

---

(1) شرح مثلثات قطرب للسويسي ص 67

القمة : بكسر القاف هي أعلى الجبل وهـي جمـع قمـم أعلى كل شئ.

القمة : وهي بضم القاف جمع قمام الكناسة [1]

قال عبد العزيز المغربي :

وصور ليث قمـــة   ورأس ثـــور قمـــة
يكـــل ما والقـمـة   مـزبلـة للخـشـب

* الصل، الصل، الصل:

لا تركـنـن للصـل   ولاتـلـذ بالصـــــل
واحذر طعام الصـل   وانهض نهض المختب

(1) شرح مثلثات قطرب للسوسي ص 67

الشرح :

الصل : هو ضرب الحديد بعضه ببعض [1]

الصل : وهو بكسر الصاد اسم حية تقتل من ساعتها وهذه الحية صفراء اللون توجد في الصحراء [2]

الصل : وهو بالضم الطعام المتغير . وقيل كل ما تغير من المأكل والمشرب.

---

1) شرح المثلثات ص 67

2) القاموس الجديد ص 566

قال عبد العزيز المغربي :

لاتركنن للصل ....

....

* **الطلا، الطلا، الطلا:**

ينفرعن عيني طـلا ووجنة تحكي الطلا
وحلـيـــة من الطلا غيداء لن تحتجــب

الشرح :

الطلا : بفتـح الطـاء هو ولـد الضبيـة سـاعة ولادتهـا

وقيل الصغير من كل شئ ، جمع أطلاء وطلاء وطلـــي

وطليان[1]

الطـلاء : بكسـر الطـاء كـل مـا يطلـى بـــه كـالقطران

والدهن ، وقيل هو الخمر[2]

---

1) القاموس الجديد ص 412

2) القاموس الجديد ص 412

الطـلا : بضـم الطـاء هـي الأعنـاق (الطـلاء الـدم المطلول) [1]

قال عبد العزيز المغربي :

ظبي كحيل الطلا والخمر قل فيه الطلا

وحلية من الطـلا جيد الفتى المذهـب

---

1) القاموس الجديد – مرجع سابق – ص412.

الخاتمة

لـما رأيـت عـلـلــه وهجـــرة وملـلـــه

نطقـت في وصف له مـثـلـثـا لقـطـــرب

انتهى كلام أبي بكر الوراق لنظم المثلثات للإمام قطرب رحمهما الله جميعا . فعليك أخي الطالب حفظ ماجاء في هذا النظم ، فالحفظ حجة على من لم يحفظ كما قال علماؤنا المشاوس والملاحظ أن النظم أسهل على الحفظ من النثر غير أنه أصعب على الفهم منه.

قال الشيخ السوسي :

والاختصار كان صعب الفهم
على العـقـول سيـما بالـنـظـم
لكن سر الله في صدق الطلب
كم ريىء في أصحابه من العجب

والله ولي التوفيق والصلاة والسلام على رسول الله.

بقية نظم عبد العزيز المغربي

الرشا :

أما الغزال فالرشا والحبل للدلو الرشا
وبذل مال الرشا لحاكم مستكلب

الزجاج :

حب قرنفل زجاج وزج الارماج الزجاج
وللقوارير الزجاج وهو سريع العطب

اللقا :

كناسة البيت اللسقاء والزحف للحرب اللقا
وأنت أحقرت اللقاء من عمل باللهب

المنة:

الحمة اسم المنة والامتياز المنة
والقرة اسم المنة وهي دليل القلب

القرا:

المن للمرء القرا ونزل ضيف القرا
وجمع قرية قرى كمكة ويثرب

الظلم :

ريــق الحبيب الظـلـم فــي الــنـعــام الظــلـــم
فحــل وأمــا الظـــلـم فالجـور من ذي غضب

القطر :

القطــر عيــن ساكـب والقطـر صفـر ذائـــب
والقطـــر عــود جـالب مــــن فـــي المـــركـب

الخاتمة

هذا تمام شرح ما	نظم ما تقدم
من أدباء العلماء	مثلثا لقطرب ...
هذبته للحب	رجاء غفور الرب
عما جنا من ذنب	عبد العزيز المغربي
مصليا مسلما	على رسول الكرما
والآل والأصحاب ما	لاح بريق يثرب

إبراهيم مقلاتي

مسجد رافور أمشدالة البويرة- الجزائر -

بتاريخ 1998/05/07 م

ملحق رقم 1

الجزء النثري للمثلثات

قال رحمه الله :

الغمر : الماء الكثير

الغمر : الحقد في الصدر

الغمر : الرجل الذي لم يجرب الأمور . (الجاهل)

السلام : التحية المعروفة (تحيتهم فيها سلام)

السلام : الحجارة الصغيرة

السلام : عروق ظاهر الكف وجمعها سلاميات .

الكلام : المتداول بين الناس باللغة المعروفة عندهم.

الكلام : الجراحات واحدها كلم .

الكلام : الأرض اليابسة المختلطة بالحصى والحجارة.

حلم : بأن يحلم في النوم .

حلم : الأديم إذا فسد . أي الجلد

حلم : من الحلم و الاحتمال .

الحجر : مقدم القصيص .

الحجر : العقل .

الحجر : اسم رجل قيل هو (امرىء القيس) .

الدعوة : فالرجل يدعوك في الحرب ويناديك .

الدعوة : الرجل يدعى إلى قوم ليس منهم .

الدعوة : الدعاء .

السبت : اليوم المعروف من أيام الأسبوع .

السبت : النعـال المدبوغـة بـالقرط اليمانيـة التـي لا شرفيها .

السبت : نبت يشبه الخطمي .

الحرة : الرمـل المختلطـة بـالحصى والحجـارة البيـض والسود والحارة

الحرة : العطش الشديد .

الحرة : الحـرة مـن محصنـات العـرب . وغـيرهم مـن النساء

السهام : شدة الحر .

السهام : جمع سهم وهي النبال .

السهام : لهاب الشمس .

الشرب : الندامى القوم يشربون .

الشرب : الماء بعينه وموضعه .

الشرب : ما يشرب بعينه .

الخرق : اسم ما ينخرق فيه الربيع وقيل الصحراء البعيدة الأطراف .

الخرق : الرجل السخي .

الخرق : الجهل .

الشكل : المثل والشبه .

الشكل : الدل والغنج .

الشكل : جمع شكال للخيل وغيرها وتسمى القيد .

الرقاق : الرمل المتصلة .

الرقاق : ما نضب عنه الماء من جوانب الأنهار .

الرقاق : الخبز المرققة .

عمرت : عمرت الدور والمنازل إذا خربت ثم سكنت.

عمرت : طول العمر .

عمرت : عمرت الأرض والقرى .

الطلا : ولد الظبية

الطلا : كل ما يطلى به كالقطران والدهن .

الطلا : هي الأعناق .

الصرة : الجماعة من الناس .

الصرة : الليلة البارد المظلمة .

الصرة : الخرقة يصر فيها الشيء .

الملا : الصحراء الواسعة .

الملا : جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وآنية ملاء

الملا : الملاحف من الكتان .

اللحا : من الملاحاة

اللحا : جمع لحية

اللحا : جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عليه الشعر .

السقط : هو الثلج

السقط : عين النار

السقط : الولد غير التام كالذي يولد في أربعة أشهر مثلا .

الأمة : الشجة في الرأس .

الأمة : النعمة والخصب .

الأمة : الجماعة من الناس .

القسط : الجور

القسط : العدل وهو ضد الأول .

القسط : عود معروف يجلب من الهند .

القمة : ما يلقمه الأسد في فيه .

القمة : أعلى كل شئ

القمة : المزبلة .

العرف : ريح العود .

العرف : العرف الصبر .

العرف : هو المعروف .

الجد : والد الأب والأم ومنه العظمة لله جل جلاله(... جد ربنا ...)

الجد : الاجتهاد في الأمر .

الجد : الجد البئر القديمة .

الكلا : العشب والنبت .

الكلا : الحفظ .

الكلا : جمع كلية .

الجوار : جمع جارية وقد تكون السفن (وله الجواري المنشآت)

الجوار : من المجاورة (والجار ذي القربى والجار الجنب)

الجوار : الصوت العالي المرتفع .

المسك : الجلد.

المسك : الطيب وهو ذو رائحة طيبة .

المسك : هو ما أمسك الرمق من الطعام والشراب .

الحمام : الطائر المعروف الذي يسكن البيوت الحالية والمساجد

الحمام : هو الموت .

الحمام : اسم رجل وقيل هو اسم امرىء القيس ـ الشاعر ـ

اللمة : مس الجن

اللمة : الوفرة

اللمة : الجماعة من الناس .

اللبان : الصدر .

اللبان : الرضاع .

اللبان : شجر الكندر .

السورة : الحدة والوثوب .

السيرة : المعاشرة الجميلة . أو القبيحة

السورة : السورة الملك وبالهمز بقية الشراب .

الصل : ضرب الحديد بعضه ببعض .

الصل : الحية الرقيقة التي توجد في الرمال .

الصل : ما نتن من الطعام والشراب .

تم نقل هذا المثلث من أصل كتاب (دراسة ألسنية) للدكتور السويسي رضا مع اختصار في بعض المفردات من الشرح كالمسجلة في الهوامش مثلا.

والله نسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع قريب.

ملحق رقم 2

الجزء المنظوم للمثلثات: قطرب و ابن زريق

يا مولعا بالغضـــــــــب ۞ و الهجر و التجنـــــــب
في جده و اللعـــــــــب ۞ حبك قد برح بـــــــي
إن دموعي غمـــــــــر ۞ و ليس عندي غمـــــر
فقلت يا ذا الغمـــــــر ۞ اقصر عن التعتـــــب

بالفتح ماء كثـــــــرا ۞ و الكسر حقد ستـــــر
و الضم شخص ما يــــرى ۞ شيئا و لم يجـــــرب

بدا و حيا بالســــــلام ۞ رمى عدولي بالســـــلام
أشار نحوي بالســــلام ۞ من كفه المختضـــــب

بالفتح لفظ المبتـــــدى ۞ و الكسر صخر الجلمـــد
و الضم عرق في اليـــــد ۞ قد جاء في قول النبـــي

يَتِمّ قلبي بالكـــــــــلام ۞ و في الحشا منه كــــلام
فصرت في أرض كـــلام ۞ لكي انال مطلبـــــــي

بالفتح قول يفهـــــــم ۞ و الكسر جرح مؤلــــم
و الضم ارض تبـــــرم ۞ لشدة التصلـــــــب

ثبت بأوض حـــــــرة ۞ معروفة بالحـــــــرة
فقلت بابن الحــــــرة ۞ أرثلما قد حل بـــــي

بالفتح للحجــــــارة ۞ و الكسر للحـــــرارة
و الضم للمختـــــارة ۞ من النساء في الحجـــب

جد فالأديم حلــــــم ۞ و ما بقى لي حلـــــم
وما هنا في حلـــــم ۞ منذ غبت يا معذبــــي

بالفتح جلد نقبـــــا ۞ و الكسر عقو الأدبـــا
و الضم في النوم هبـــا ۞ حلم كثير الكـــذب

حمدت يوم السبــــــــت ۞ اذ جاء محدى السبــــــــت
على نبات السبــــــــت ۞ في المهمة المستصعــــــب

بالفتح يــــــــــوم وإذا ۞ كسرته فهو الحـــــــــذا
و الضم نبــــــــت و اذا ۞ إذ نشا في الربـــــــــرب

خدد في يوم سهـــــــام ۞ قلبي بأمثال السهـــــــام
كالشمس ترمى بالسهـــــام ۞ بضوئها و اللهـــــــــب

بالفتح حرقويــــــــــا ۞ و الكسر سهل رميـــــــا
و الضم نور وضيـــــــا ۞ للشمس عند المغـــــــرب

دعوت ربي دعـــــــوة ۞ لما أتى بالدعـــــــــوة
فقلت عندي دعـــــــوة ۞ إن زرتني في رجـــــــب

بالفتح لله دعـــــــــا ۞ و الكسر في الأصل الدعـاء
و الضم شيئ صنعـــــــا ۞ للأكل عند الطـــــــرب

كان م بي لمــــــــــــــه ۞ منذ شاب شعر اللمـــــــة
و مابقي لي لمـــــــــة ۞ و لا لقى من نصـــــــب

بالفتح خوف البـــــــاس ۞ و الكسر شعر الـــــــرأس
و الضم جمع النـــــــاس ۞ ما بين شيخ و صبـــــــي

لما أصاب مسكـــــــى ۞ فاح عبير المســــــك
فكان منه مسكـــــــي ۞ و راحتي من تعـــــــب

بالفتح طهر الجلـــــــد ۞ و الكسر طيب الهنـــــــد
و الضم ما لا يبـــــــدى ۞ من راحة المستوهـــــــب

مات دعوعي حجـــــــرى ۞ و قل فيه حجـــــــري
لو كنت كابن حجـــــــري ۞ لضاق فيه حجـــــــري

بالفتح خجر الرجـــــــل ۞ و الكسر جمع العقـــــــل
و الضم غسم النقـــــــل ۞ لرجل منتســـــــب

ناول يرد السقـــــــط ۞ من فيه عين السقـــــط

فلاح رمي السقـــــط ۞ وميضه كالشهـــــب

بالفتح ثلث و بـــــرد ۞ و الكسر نار من زنــــد

و السقط بالضم الولـــــد ۞ قبل تمـــــام الإرب

وجدته كالقمـــــــة ۞ في جبل ذي قمـــــة

مطرح كالقمـــــة ۞ فقلت هذا مطلبـــــي

بالفتح أخذ النـــــاس ۞ و الكسر الـــــراس

و الضم للإنكـــــاس ۞ من المكان الخـــــرب

هذى علامات الرقـــــاق ۞ فانظر إلى أهل الرقـــــاق

هل ينطقوا قبل الرقـــــاق ۞ بالصدق أم بالكـــــذب

بالفتح رجل متصـــــل ۞ و الكسر خبر قد أكـــــل

و الضم أرض تنفصـــــل ۞ على أمان النصـــــب

لا تركنن للصـــــــل ۞ و لا تثق بالصـــــــل
و احذر طعام الصـــــل ۞ و انهض نهوض المجـــذب

صوت الحديد صرصـــرا ۞ و حية إن كســـــرا
و الماء إن تغيـــــرا ۞ بضمها لم يشــــرب

يغفر عن الطـــــلا ۞ و جنة تحكى الطـــــلا
و جيده من الطـــــلا ۞ غيدا و لم تحتجـــــب

بالفتح أولاد الضبـــــا ۞ و الكسر خمر شربـــا
و الضم جيد ضربـــا ۞ بحسنه جيد الضبـــا

أتيته و هو لقـــــا ۞ فبش بي خند اللقـــا
و قال لأطعمني لقـــا ۞ فذاك أقصى اربـــي

بالفتح كنس المنـــزل ۞ و الكسر للحرب قلـــي
و الضم ماء العســـل ۞ عقدته باللهـــب

دیارة قد عمـــــــــرت ۞ و نفسه قد عمـــــــــرت
و رأسه قد عمـــــــرت ۞ من بعد رسم خـــــــرب

بالفتح فيه سكنـــــــــا ۞ و كسرها نال الغنـــــــى
و الضم مهما أمعنـــــــا ۞ في حرثه المجـــــــرب

صاحبني و هو رشـــــــا ۞ كصحبة الدلو الرّشـــــــا
حاشاه من أخذ الرشـــــا ۞ في الحكم و من ريـــــب

بالفتح للغزال............ ۞ و الكسر للحبـــــــال
و الضم بذل المـــــــال ۞ للحاكم المستكـــــــب

الريق منه كالزجـــــاج ۞ و لحظة يحكى الزجـــــاج
و القلب منى كالزجـــــاج ۞ واد سريع العطـــــــب

بالفتح للقرنفـــــــل ۞ و الكسر زج الأســـــل
و الضم ذات الشغـــــل ۞ من الزجاج الحلـــــب

للذع ألف منـــــــــه ۞ و لا احتمال منـــــــه
من كان في منــــــــه ۞ فليسرح بالهـــــــرب

بفتحها للحيــــــــة ۞ و كسرها للهبـــــــة
و ضمها للقــــــوة ۞ و هو دليل الغلـــــب

دلفت نحو الشـــــــرب ۞ فلم أدر عن شـــــرب
فانقلبو بالشـــــــرب ۞ و لم يخافو غضبـــــي

بالفتح جمع الأشربـــــة ۞ و الكسر ماء شربـــــه
و الضم ماء العنبــــــه ۞ عند حضور العنـــــب

رام سلوك الخــــــرق ۞ مع الطريق الحـــــرق
إن بيان الخـــــــرق ۞ عند ركوب السبـــــب

بالفتح أرض واسعــــــة ۞ و الكسر كفها معــــــة
و الضم شخص م معـــــه ۞ شيئ من التهـــــذب

زاد كثيرا في اللحـــــــــــا ۞ من بعد تقشير اللحـــــــــا
لما رأى شيب اللحــــــــا ۞ صرم حبل النســــــــــب

بالفتح قول العــــــــــدل ۞ و الكسر لحى الرجــــــل
و الضم سعرات تلـــــــــى ۞ لحى الفتى و الأشيــــــــب

سار مجدا في المـــــــــلا ۞ و ا بحر الشوق مــــــــلا
و لبسه لبس المـــــــــــلا ۞ فقلت باللعجـــــــــــــــب

بالفتح جمع البشـــــــــــر ۞ و الكسر ما الأبحـــــــــر
و الضم ثوب العيقـــــري ۞ مرصع بالذهـــــــــــــب

شاكلني بالشكــــــــــــل ۞ تيمني بالشكـــــــــــــــل
و غلني بالشكـــــــــــل ۞ في حبه و الخـــــــــرب

بالفتح مثل المثــــــــــل ۞ و الكسر حسن الـــــدل
و الضم قيد البغـــــــــل ۞ خوفا من التوثــــــــــب

صاحبني في صـــــــوّة ۞ في ليلة ذي صـــــــرة
و ما بقي في صرتـــــــي ۞ حر دلة من ذهـــــــب

بالفتح جمع الوفـــــــد ۞ و الكسر كثر الجـــــــرد
و الضم صر النقـــــــد ۞ في ثوبه بالهـــــــدب

ضمنته نبت الكـــــــلا ۞ بالحفظ مني و الكـــــــلا
فشج قلبي و الكـــــــلا ۞ عمدا و لم يراقـــــــب

بالفتح نبت للكـــــــلا ۞ و الكسر حفظ للـــــــولا
و الضم جمع للكـــــــلا ۞ من كل حـــــــي ذي أب

طار حنن بالقســـــــط ۞ و لم يزن بالقســـــــط
في فيه عرق القســـــــط ۞ و العنبر المطيـــــــب

بالفتح جور في القضـــــــا ۞ و الكسر عدل يرتضـــــــى
و الضم عود قبضـــــــا ۞ رحاوة للفصـــــــب

ظبي ذكي العـــــرف ۞ و آخذ بالعــــــرف

و آمر بالعـــــــرف ۞ سام رقيع الرتــــــب

بالفتح عرف طيـــــب ۞ و الكسر صبر ينـــــدب

و الضم قول يجـــــب ۞ عند ارتكاب الريـــــب

عال رفيع الجـــــــد ۞ أفعاله بالجـــــــد

لقيته بالجـــــــد ۞ كالمعطل المخـــــرب

بفتحها أبـــــو الأب ۞ و لكسر ضد اللعـــــب

و الضم بعض القلـــــب ۞ كان لبعض العـــــرب

غنى و غنتـه الجـــوار ۞ بالقرب مني و الجـــوار

فاستمعو صوت الجـــوار ۞ ثم أنثنو بالطـــــرب

بالفتح جمع جاريـــــة ۞ و الكسر جار داريـــــة

و الضم صوت الداعيـــة ۞ بويلها و الحـــــرب

فأم قلبي أمـــــــة ۞ عند زوال الإمـــــــة
فاسمعو يا أمـــــــة ۞ بحقكم ما حل بـــــــي

بالفتح شيب الـــــــرأس ۞ و الكسر ضد البـــــأس
و الضم جمع النـــــاس ۞ من عجم أو عـــــرب

قولوا لأطيار الحمــــــام ۞ يبكيني ختى الحمـــــام
أما ترى يا بن الحمــــام ۞ ما في الهوى من طـــرب

بالفتح طير يهــــــدر ۞ و الكسر موت يقـــــدر
و الضم شخص يذكـــــر ۞ بالاسم لا باللقــــــب

ورث ضعفا القـــــرا ۞ منها معان بالقـــــرا
و ذاك في غير القــــرى ۞ فكيف عند العـــــرب

بالفتح ظهر الوهـــــد ۞ و الكسر طعم الوفـــــد
و الضم جمع البلـــــد ۞ كمكة أو يثـــــرب

من لي يرشف الظلـــــــم ۞ او اصطياد الظلــــــــم

ما عنده يرشف الظلـــــــم ۞ أو اصطياد الظلــــــــم

بالفتح ما الأسنــــــــــان ۞ و للنعام الثانــــــــــــي

و الظلم للانســــــــــان ۞ مجلبة للغضــــــــــــب

فالقطر جود كفـــــــــه ۞ و القطر سيل حتفـــــــه

و القطر ما أنفـــــــــه ۞ و خده من ذهـــــــــب

بالفتح غيث سبكـــــــــا ۞ و الكسر صفر ذويــــــا

و الضم عود جلبـــــــا ۞ من عدن ف يالمركـــــب

لما رأيت دلـــــــــــه ۞ و هجره و مطلــــــــه

رثيت من حبي لـــــــه ۞ مثلثا لقطـــــــــــرب

و ابن زريق نظمـــــا ۞ شرحا لما تقدمـــــــا

فربما ترحمـــــــــا ۞ عليه اهـــــــل الأدب

اديت فيه واجبـــــــــي ۞ في خدمة المخالبـــــــي

احمد ذي المواهـــــــب ۞ و ذي النجار الطيـــــب

من جاءو أملـــــــــه ۞ ينال منه أملـــــــــه

ياسعد من قد وصلـــــه ۞ من أهل علـــــم الأدب

أما يبحث بحثـــــــه ۞ أو باختراع أحدثـــــــه

في شرح ذى المثلثـــــه ۞ بنظمه المهـــــــذب

مصليا مسلمـــــــــا ۞ على النبي كلمـــــــا

رقرق برق أوعمـــــا ۞ بالودق مزن السحـــــب

إنتهى

تم نقل هذا المثلث المزدوج أي مثلث قطرب مشروح بنظم إبن زريق. من كتاب عنوان الشرف الوافي للشيخ: إسماعيل بن أبي بكر المقرى، رحم الله الجميع. و لقد اعتمدنا في شرحنا للمثلث نقلا عن نسخة متداولة عندنا و محفوظة شفهيا. مقارنة بما كتبه الدكتور رضا السويسي في شرحه للمثلث. و قد حفظنا المثلث عن شيوخنا في زاوية الهامل و سمعناه من بعض الطلبة الذين زاولو دراستهم القرآنية بزاوية الشيخ بوداود بأقبو القبائل الصغرى.

و قد كتب مؤخرا على المثلثات و علق عليها. أحمد جمهودي جهارس نور الدين بنجر المكى جمع في بحثه:

1- مثلثات قطرب

2- مثلثات الشيخ عبد الوهاب حسن البهنى

3- مثلثات أحمد جمهودي الندونيسي المكي رعاه الله.

و قد إطلعت على نسخة من هذا المطبوع - الطبعة الثانية مطابع الصفا بمكة المكرمة 1417هـ/1996م.

مراجع البحث

إسم الكتاب	مؤلفه
القرآن الكريم	
الجامع لأحكام القرآن	القرطبي
التفسير الكبير	الرازي
التفسير المنير	د/ الزحلى
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم	فؤاد عبد الباقي
الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل	بهجت عبد الواحد صالح
منجد اللغة و الاعلام	
القاموس الجديد	علي بن هادية وبلحسن بليش والجيلالي بن الحاج يحي.
شرح الألفية	ابن عقيل
قطر الندى وبل الصدى	ابن هشام الانصارى
أدباء العرب	بطرس البستاني
ملحة الأعراب	للحريري

النحو الوافي	عباس حسن
قهة الأعراب	احمد الخوص
مغني اللبيب	ابن هشام الأنصاري
الشعر الجاهلي	د/ عبد المنعم خفاجي
الصاعتين	للعسكري
مصادر التراث العربي	د/ عمر الدقاق
البلاغة الوافية	محمد السيد شيخون
البلاغة الواضحة	علي الـ ْرم و مصطفى أمين
عمده الحفاظ في شرح أشرف الالفاظ	سمين الحلبي
غذاء الألباب	السفاريني

محتوى الكتاب

شكر

إلى كل من ساعدني في جمع هذا الكتاب سواء

بالمراجع أو بالتصحيح أو بالتوجيه و خاصة الأستاذ

الفاضل و المربي الشيخ عبد الرحمان شيبان حفظه الله .

و إلى كل من ساعدني ماديا أشكر الجميع و كان الله

في عونهم .

التعريف بالمؤلف

هو إبراهيم مقلاتي من مواليد 20 فبراير عام 1954 بقرية أولاد سيدي عمر بلدية حرازة ولاية برج بوعريريج، حفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه بسيدي عمر،ثم انتقل الى المعهد القاسمي بالهامل، وتحصل على مستوى السنة الرابعة متوسط، و مؤهل السنة الأولى ثانوي سنة 1975م.

و في سنة 1980 م الى سنة 1983 درس في المعهد الإسلامي لتكوين الإطارات الدينية بسيدي عقبة ولاية بسكرة، وتخرج برتبة إمام خطيب، ثم انتدب الى الأزهر سنة 1987م وتحصل على شهادة شرفية في الدعوة و التبليغ.

في سنة 1994م ترقى إلى رتبة إمام أستاذ، و يشتغل حاليا إماما في مسجد "رافور" بمشدالة ولاية البويرة، و يشرف الآن على تكوين الأئمة في الدائرة.

و من مؤلفاته:

- مذكرة في علم التجويد.
- الخطابة الميسرة.
- شرح مثلثات قطرب.
- النصيحة دين و إسلام.
- رسالة في الوقف و الابتداء.
- شرح مفردات القصيدة الغزلية في علوم الحديث.
- مذكرة في علوم الحديث عن طريق السؤال و الجواب.
- الهجرة النبوية و بناء الدولة الإسلامية.
- شرح النونية القحطانية.

طبع بمطبعة هومه
الهاتف:36 .19 .94 (02) و 19 .41 .94 (02)
الفاكس: 75 .17 .94 (02)